وأرادت أنه مع قلة خيره يتكبر على عشيرته وأهله . وقولها «**لا سمين فينتقل**» إلى أنه ليس فى جانبه ظرف وفائدة تحتمل لذلك سوء عشرته . ويروى بدل لحم جمل غث لحم جمل قَحْر وهو المسن المهزول .

قال أبو بكر ابن الأنبارى ويروى «على رأس قوز وغث» . والقوز : رمل مرتفع يشبه الرابية والجمع أقواز والوغث الذى لا يثبت القدم فيه لسيلانه وسهولته .

وذكر فى الصحاح أن القوز الكثيب الصغير . ويروى مع ذلك يلبد فيتوقل واللبد المستمسك الذى ليس هو بسائل ولا منْهال والتوقل الإسراع فى المشى يقال توقل الوعل فى الجبل .

وقول الأخرى : «زوجى لا أبث خبره» أى لا أُظهره ولا أُشيعه والعُجَر : جمع عُجْرة . وهى العقد فى الأعصاب والعروق المجتمعة تحت الجلد والبُجَر جمع بُجرة وهى انتفاخ يحصل فى البطن والسرة يقال منه رجل أبجر وامرأة بجراء وقيل : العُجَر فى البطن ، والبجر فى السرة . وغرضها أنى لا أنشر خبره كى لا يفتضح . وإلام يرجع الكناية[١٩٤] فى قولها لأذره فيه قولان :

أحدهما : أنها ترجع إلى الخبر والمعنى ، انى أخاف أن لا أُتِمّه لكثرة عيوبه وسعة مجال المقال . وقيل معناه : لا أترك منه شيئا والثانى : أنها ترجع إلى الزوج أى هو مع كونه حقيقا بالمفارقة أخاف أن لا أفارقه لما بيننا من العُلقة والأسباب .

وبالأول قال ابن السِّكيت ، ويشهد له ما روى فى بعض الروايات أنها قالت بعده: ولا أبلغ قدره. وأرادت بالعُجَر والبُجَر عيوبه الباطنة .

ويروى أن عليا لما رأى طلحة صريعا قال : «إلى الله أشكو عُجَرى وبُجَرى» يريد همومى وأحزانى .

---

(١٩٤) أى : إلام يرجع الضمير فى قولها : لأذره ؟